

## الدرس الثامن قواعد في العقيدة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اما بعد قلت حياكم الله وبارك فيكم. القاعدة احادي عشر بعد المئة المعين يخص فما يدل له الحكم على غيره من مخالفته له - 00:00:09  
فلا يلزم ولا به. وقول اهل السنة ما الذي يكفر الكفار فقد كفر؟ هو في حق من كفره النص بعينه لا في التمكين الاجتهاد. يعني اذا اجتهدت في تكبير احد من الناس - 00:00:56

وتوصلت بعد البحث والاجتهداد في حالة هذا الرجل بأنه كافر فتكتفيرا اجتهاديا فاذا لم يوافقك فاذا لم يوافقك غيرك على هذا الاجتهداد فايماك ان تکاثر الرجل الآخر الذي خانك - 00:01:17

فان العلماء لا يزالون يختلفون فيما بينهم في اجتهاداتهم ولا يكفر بعضهم بعضا ولا يبدع بعضهم بعضا ولا يفسر وبعضهم بعضا التفكير الاجتهادي لا يلزم غير كلب وانت تتحمل مسؤوليتك امام الله بهذا التكرير - 00:01:37

اذا كفرت حاكما من الحكام اجتهادا وانا لم اكفره فلا حق لك ان تكفرني لانك كفرته بسيانك. واما اذا كان كفر من كفرته ثابتنا بالنص كفر فرعون وابليس وهامان وامرأتي نوح الولود وهنا لا يجوز لاحد ان يخالف في تكبيرك هذا - 00:01:56

بل من خالف فيه فانه كافر لان القرآن والوحى نص على كفره بعينه وهذا لا نقاش لنا فيه ولكن النقاش في من كفرتهم اجتهادا فاذا خالفك غيرك في هذا التكبير فلا حق لك ان تكفر من خالفك فيه - 00:02:21

هو الذي وقع فيه الخارج فانهم كفروا كثيرا من الامة اجتهادا فلما لم يوافقهم غيرهم في هذا الاجتهداد كفروه فانتشر التكبير في الارض فاغلب انتشار التكبير فاغلب اسباب انتشار التكبير في الارض هو ان المجتهد في التكبير يلزم غيره ان يوافقه في اجتهاده - 00:02:37

الخطأ نعم ها كده نعم اذا كان انا اتكلم عن كفري اهل القبلة اهل التكبيري اهل القبلة اما والله جانا نصراني كافر ويقول هذا هو مسلم هذا من فحكم عليه بالاسلام فهو كافر - 00:02:57

احسن الله اليكم. القاعدة الرابعة عشرة بعد المئة التكبير التكبير والتبديع لا مدخل فيه للمعاملة بالمثل او التشفى او الانتقام كمن زنا باهلك او كذب عليك فلا تعامله بالمثل هذا كلام ابي العباس ابن تيمية - 00:03:22

ان من الناس من اذا غضب عليك كفرك بباب التكبير لا مدخل فيه للمعاملة بالمثل ولا مدخل فيه للتشفي ودرك الغيظ والانتقام ولا مدخل فيه للغضب فلا تكفر بغضبك ولا تكفر انتقاما ولا تشفيا - 00:03:43

ولا تكفر من كفرك ان كان غيرها مستحق للكفر فالتكبير لا يدخل في المعاملة بالمثل يقول كمن زنا باهلك او كذب عليك فلا تعامله بآن تكذب عليه او تزني باهله لان هذا محرم لحق الله عز وجل وما كان محرما لحق الله فلا - 00:04:02

يجوز فيه المعاملة بالمثل واضح ولا لقد تناقض احدا في بعض وسائل التواصل الاجتماعي فاذا غضب عليك قال انت انت كافر ها انت كافر او اذا كان بينك وبينه خصومة - 00:04:21

قال لك قد خرجم من الاسلام او كفرت؟ فهذا لا مدخل لباب التكبير في فليتقيق الله مثل هؤلاء الذين يتلطفون بمثل هذه الاحكام العظيمة تشفيا ودرك الغيظ وانتقاما وهم في قراره انفسهم يعلمون ان من كفروه لا يستحق ذلك لكنهم يريدون ان ينتقموا منه وان يسقطوا شخصيته وان يبطلو اقواله بتكبيره - 00:04:39

ما اكثر التكبير بهذا السبب ما اكثر التكبير بهذا السبب؟ وهو تكبير من باب التشفى والانتقام قد نغضب على حاكم من الحكام اكل

اموالنا وانتهك اعراضنا وفعل بشعبه الافاعيل وهو ليس بكافر لكننا ننتقم منه بماذا - [00:05:02](#)

بتكفيه هذا محرم هذا من العدوان هذا من الظلم هذا من البغي الذي لا يحبه الله عز وجل والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم القاعدة الخامسة عشرة بعد المئة لا تكفي للمعيب بالاختلاف في مسائل - [00:05:21](#)

التي تحتمل الاجتهاد اي لا يجوز تكفيه غيرك في هذا النوع من المسائل. واضح فمن خالفك في بعض المسائل الاجتهادية التي يسويغ فيها الخلاف فكل واحد منكما يتبع الله عز وجل بما ادله اليه اجتهاده ولا يحكم على الطرف الاخر لا بکفر - [00:05:39](#)

الولد ببدعة لان المسألة اجتهادية القاعدة السادسة عشرة بعد المئة مرتكب الكبيرة عندنا ناقص الایمان فلا نعطيه الایمان المطلق ولا نسلبه الایمان خلافاً للمرجيات والوعيدية. انقسم الناس في مرتكب الكبيرة الى ثلاثة اقسام - [00:05:56](#)

فذهب قوم من المرجئة الى ان الكبيرة لا تضر الایمان ولا تنقضه ولا تحرك منه شعرة فایمان افسق الناس كایمان ابی بکر وعمر وایمان جبريل فمهما تقدم العبد فيه من الذنب والمعاصي - [00:06:17](#)

ما عدا الشرك فان مؤشر ایمانه لا ينقض منه شعرة واحدة اعوذ بالله من هذا المذهب بينما قابلهم طائفة يقال لهم الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وهؤلاء في باب وهؤلاء في باب مرتكبي الكبيرة نسميهم وعيديا - [00:06:32](#)

قالوا بان مرتكب الكبيرة خالع الرقة الاسلام من عنقه كافر هو كافر لكن المعتزلة خافوا من تكفيه وقالوا هو في منزلة بين المنزليتين يعني انه خرج من دائرة الكفر ولم يصل الى دائرة الاسلام بل هو في - [00:06:52](#)

منتصف الطريق ولذلك يسميهم اهل السنة قنافي الخوارج لانهم خافوا والا فحقيقة قول المعتزلة انهم يكفرون مرتكب الكبيرة. بدليل انهم ماذا يحكمون عليه في الاخرة انه خالد مخلد في النار ابدا. كيف تخلدونه في النار اذا لم يكن كافرا - [00:07:10](#)

هو لم يصل الى الكفر وانما في منزلة بين المنزليتين ولا تقابل الایمان والکفر تقابل نقىض والعقل يفرض انه اذا ارتفعت صفة النقىض ثبتت الصفة الاخرى فاذا ارتفعت صفة الایمان ثبتت - [00:07:34](#)

الکفر اذا ارتفع الكفر ثبت الاسلام مثل الوجود والعدم والحركة والسكون. هذه الورقة ساكنة ولا متحركة ساكنة اذا ليست متحركة الان متحركة اذا ليست ساكنة هل هل تستطيع ان تجعلها ساكنة متحركة في وقت واحد؟ طيب هل تستطيع ان لا تجعلها لا ساكنة ولا متحركة في وقت واحد؟ اذا السكون - [00:07:49](#)

والحركة تقابل نقىض اذا ارتفعت واحدة ثبتت الاخرى فلا يتصور ارتفاعهما في وقت واحد ولا اجتماعهما في وقت واحد فالایمان والکفر تقابل النقىض اذا ارتفع الایمان ثبت الكفر وهؤلاء يقولون في منزلة بين المنزليتين ما في شيء اسمه منزلة بين المنزليتين - [00:08:13](#)

اتبع الایمان ثبت الكفر. واما اهل السنة فقالوا ان ارتكاب الكبيرة لا ينقض اصل الایمان ولكن ينقض مؤشره ويدخل الانسان تحت مشيئة الله عز وجل نعم الله اليكم القاعدة السابعة عشرة بعد المئة لا يخلد في النار احد من معه اصل الاسلام وان بقي ما بقي من الاذمة - [00:08:31](#)

الطاولات لابد وان يخرج منها يوما من الدهر يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن حبان من من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما - [00:08:57](#)

طابهم ويقول صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث انس يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من - [00:09:11](#)

خير فاذا دخل بعض اصحاب الكبائر في النار فان بقاء اصل الاسلام معهم يعتبر حزام امان من الخلود الابدي المطلق فيها كخلود الكفار فسيخرجون منها يوما من الدهر اما بشفاعة الشافعيين او برحمه ارحم الراحمين او لانتهاء فترة - [00:09:32](#)

عذابهم فيخرجون منها حمما قد احترقوا فيلقون على نهر عند باب الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تبنت الجنة في حمیل السیل. نعم. ثم يؤذن لهم فيدخلون الجنة. فهؤلاء كانت الجنة - [00:09:52](#)

دارهم دارهم الثانية وليس الاولى ولذلك وصيتي لكم ان تكتروا من دعاء الله عز وجل بالجنة بلا سابق عذاب ولا حساب لانك قد تدخل الجنة لكن بعد عذاب او حساب - 00:10:10

لتنك اذا سألت الجنة فاسأله اعلاها واسأله دخولها ابتدائيا بلا عذاب ولا حساب القاعدة الثامنة عشرة بعد المئة مرتكب الكبيرة يوم القيمة تحت المشيئة فان شاء الله عز وجل غفر له كبيرته مذاهب اهل القبلة في مرتكب - 00:10:27

بالكبيرة في الآخرة هي نتيجة لمذاهبيهم فيه في الدنيا انتبهوا مرتكب الكبيرة مذاهبيهم فيه في الآخرة هي نتيجة لمذاهبيهم فيه في الدنيا. نبدأ بالمرجئة المرجئة يعطونه الایمان الكامل. اذا في الآخرة ماذا يحصل - 00:10:49

الجنة مباشرة طب الوعيدية يكفرونه في الآخرة في النار مخلدا خالدا فيها ما يخرج منها ابدا طب اهل السنة؟ يقولون مؤمن ناقص الایمان. مؤمن ناقص الایمان. يعني معه موجب للجنة وهو بقية ايمانه ومعه موجب لدخول النار وهو كبير - 00:11:04

فاما لا لا نجزم له لا بدخول الجنة ولا بدخول النار واما هو تحت مشيئة الله ان شاء الله وغفر له كبيرته وادخله الجنة ابتداء وان شاء عذبه في النار بقدر كبيرته ثم يخرجه منها الى الجنة انتقالا - 00:11:23

القاعدة التاسعة عشرة بعد المئة لازم القول ليس قولا الا بعد عرضه وقبوله فلا يجوز لنا الحكم فلا يجوز لنا الحكم على المتكلم بلوازم كلامه الا بعد التزامها وقبولها والرضا بها. والله هذه مما ادين الله عز وجل به. لان كثيرا من الناس يحكمون على غيرهم من البشر - 00:11:41

لا بما يظهر من كلامهم وانما بما يلزم على غيره بلوازمه فلازم الكلام لا يجوز لك ان تحكم به الا بشرطين. الشرط الاول ان تعرضه على المتكلم. تقول يا اخي انت قلت كذا وكذا ويلزم من كلامك كذا وكذا - 00:12:01

هل تقبل بتلك اللوازم؟ ان قال اقبلها عرظتها وقبلها حق الشرط ان عرضتها وقبلتها وقبلها حينئذ لك الحق ان تحكم بلوازم كلامه واما ان تحكم بلوازم كلامه وهو مسكون لا يدرى عنها وقبل ان تعرضها ولا تدرى هل يلتزموها او لا يلتزموها فهذا لا يجوز - 00:12:17

وقد ناقشنا ناقشنا اناس كثير بان العالم الفلاني قال كذا وكذا ويلزم من كلامه محبة الرافضة وهو يريد ان يحكم عليه بماذا بلوازم قلت طيب هل عرضت هذا اللازم عليه؟ قال لا - 00:12:37

قلت طيب ربما تعرضها عليه ويرفض يقول لا والله ابرأ الى الله من هذا اللازم ولم اقصده ولم اتصوره. فان الانسان اذا تكلم لا يحيط علمه القاصر بكل لوازمه - 00:12:53

كذا ولا لا فربما يكون لازم هو لم ينتبه له. فمن باب العدل ومن باب الانصاف ومن باب براءة الذمة امام الله. ومن باب عدم تحمل اخطاء الحكم ومن باب محبة اخيك وحقه عليك قبل ان تصدر حكمك على شيء من لوازمه كلامه ماذا تفعل - 00:13:07

عرضها على ما الذي يضرك؟ اعرضها عليه فان التزمها لك الحق ان تحكم. ورأيتك بيضاء عند الله عز وجل وان قال لا والله ابرأ الى الله منها ولا اقصدها ولم افكر فيها. فحينئذ تتراجع عن حكم كنت ستحكمه وسيقف خصيمك يوم القيمة بين يدي الله عز وجل - 00:13:25

هذا الرجل الا تحكموا باللوازم؟ الخوارج دائمًا يحكمون باللوازم الخوارج عندهم تكفير باللوازم كثير جدا ولا اعظم من التمثيل بالواقع الان هم يكفرن واحدا ويكفرن بلوازم تكفير هذا الواحد امة كثيرة من الناس - 00:13:43

ربما يكفرن شعبا كاملا بل ان حاكمهم كافر فتوصلوا من تكفيرونهم جميعا بمجرد بلوازم نعم. القاعدة العشرون بعد المئة قد يجتمع في العبد موجب الشواب ومحظ العقاب ومحظ المدح ومحظ الذم ومحظ الاعلام ومحظ الاهانة خلافا للوعيدية - 00:14:04

غيرهم الوعيدية يقولون من من يمدح فانه لا يذم. ومن يذم فانه لا يمدح. اما اهل السنة فقالوا لا. قد يجتمع في الانسان صفات يحمد عليها وصفات يذم عليها. قد يجتمع فيه صفات - 00:14:25

يحبه الله من اجلها وصفات اخرى يبغضه الله عز وجل من اجلها فاما هذا هو ايش هذا هو نعم هذا هو العدل والانصاف يا استاذ

سامي هذا هو العدل والانصاف وهو الحق الواجب - 00:14:43

وهو الحق الواجب الذي اه لابد منه. عباض ابن حمار رضي الله عنه كان شريباً للخمر. وكان كثيراً ما يؤتى به ويقام عليه الحد بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:01

فسبه أحد الصحابة ويشرب الخمر قال لا تلعنه أني لا أعلم إلا أنه يحب الله ورسوله فإذا قد يجتمع في الإنسان موجب نعاقبه عليه ولكن موجب آخر يثببه عليه وموجب آخر نبغضه من أجله. ولذلك - 00:15:10

ليشهد الله علي أني أحبكم بالله على قدر ما معكم من الإيمان وابغضكم بقدر ما معكم من المخالفه والعصيان. هذا هو الذي نريده أما أن تحب الإنسان بما فيه من الخير والشر خطأ أو تبغضه بما فيه من الشر والخير خطأ بل تحبه بما معه من الإيمان وتبغضه بما معه من صفات الفسق والمخالفه - 00:15:27

والاثم والعدوان أحسن هذى قاعدة عظيمة عند أهل السنة ولذلك مرتکب الكبيرة يعاقب يوم القيمة بسبب كبرته لكن يدخل الجنة بسبب حسناته أحسن الله إليكم شيخنا. القاعدة الواحدة والعشرون بعد المئة - 00:15:49

ما كان كفراً بالذات كالسجود لغير الله فلا يشترط فيه الاستحلال أكانت صورته في الظاهر كفرية لا تحتمل شيئاً آخر فلا نشترط فيها الاستحلال فلا نقول لمن سجد تحت الصنم - 00:16:07

يا أخي هل أنت تستحلل السجود تحت الصنم ولا بس ساجد كذا وانت تعتقد حرمة السجود عند قال له أنا ساجد للصنم ولكنني اعتقاد ان سجود الصنم حرام فنقول اذا اسجد على كيفك - 00:16:24

اتكفل لا ما كانت صورته الظاهرية كفراً فاننا نكفر من فعله طبعاً بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع آآ من غير شرط الاستحلال اذا متى نستأمن؟ متى نشترط الاستحلال وما ليس بکفر بذاته كالزنا فيشترط فيه الاستحلال. اذا اذا سائر الذنوب والمعاصي - 00:16:39

لا نكفر بها الا بالاستحلال الا ما كانت صورته كفر بذاتها. كفر بذاتها المرجنة عندهم قاعدة خبيثة اذروا منها وهي انه لا يکفر احد

بذنب الا اذا استحللها من غير تفصيل بينما صورته كفر وما صورته ليست - 00:16:58

بكفر وهذا خطأ. نحن نفرق ما كانت صورته كفر بالذات ما يشترط فيه الاستحلال. ما كانت سورة ما كانت صورته ليست كفراً بالذات كالزنا واللواء وشرب الخمر وعقوق الوالدين هذه لا يکفر الا اذا استحللها - 00:17:19

لئن استحللها قلتم حفظكم الله فمن كان يشترط الاستحلال في كل في كل ذلك من غير تفريقي بين القسمين فهو من المرجحات الضلال فانتبهوا للتفرقي بينهما فقد وقع الخلل بسبب عدم التفريقي - 00:17:34

القاعدة الثانية والعشرون بعد المئة اهل السنة يبنون بباب نقد الاشخاص والطوائف على قاعدة الاخلاص والعدل والاخلاص والعدل والانصاف والستر وعدم التشهير الا لمصلحة الراجحة اذا اردت ان تنقد غيرك - 00:17:53

فاعلم ان نقد غيرك نقدك لغيرك لابد ان يمر على قواعد ومحطات وضوابط لا يجوز لك ان تنقد غيرك او تجرحه او تعدله كيما اتفق لا لابد من ضبط هذا الباب بقواعد - 00:18:12

القاعدة الاولى قاعدة الاخلاص لله عز وجل فان نقدك لغيرك عبادة تتبعها لله عز وجل. والله لا يقبل العبادة الا بالاخلاص فبناء على ذلك لا تنقد غيرك لتسقط شخصيته امام الناس - 00:18:29

ولا تنقد غيرك لتتشفى منه او تبرد غليل قلبك او كبدك فيه او يكون نقدك لغيرك وجرحك وتعديلك له من باب حسده ومن باب الحقد عليه ومن باب اظهار من باب نشر غسله امام الناس - 00:18:44

لا راقب قلبك اذا اردت ان تنقد غيرك ماذا اقصد بنقد غيري انا اقصد به وجه الله والدار الاخرة وتحذير الناس من هذا الخطأ. فحينئذ انت مخلص لله عز وجل في نقدك - 00:19:01

ويا سبحان الله ثم يا سبحان الله يا اخواني شوفوا اوليس العلماء نقدوا رواة الحديث هل حصل من نقدتهم مفاسد لماذا؟ لان نقدتهم كان مبنياً على الاخلاص فالنقد المبني على الاخلاص لا يجيز مفاسد في الامة ابداً - 00:19:14

لكنه نشأت لنا طائفة تقدّم غيرها بحجّة الجرح والتعديل تقدّم غيرها بحجّة والجرح والتعديل ونقدتهم صارت فيه مفاسد

عظيمة جدا لماذا؟ لأن هذا النقد لم يكن نابعاً الأخلاص وإنما كان نابعاً عن تشف - [00:19:30](#)

وقد هو القاعدة الثانية العدل في المنقود العدل والانصاف. اعدل الله عز وجل امر بالعدل مع الموافق والمخالف قال الله عز وجل  
ولا يجرمنكم شئنان اي بغض قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. هذا العدل مع المخالف - [00:19:47](#)

قال الله عز وجل في العدل مع المؤلف الموافق قال عز وجل ان يكن غنياً او فقيراً الله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا  
او تعرضوا فان الله كان بما تعلمون خيراً. فإذا - [00:20:09](#)

يجب على الانسان ان يعدل. وقال الله عز وجل اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى اي لا يحملنكم عداوة غيركم لكم ان تظلموه ولا  
تعدلوا معه ولا يحملنكم قربة غيركم ومحبتكم له ان تتجاوزوا - [00:20:27](#)

معه ولا تعدلوا بالعدل قامت السماوات والارض. فإذا نقدت احداً فاعدل معه في النقد بمعنى انك تنتقده بما فيه من الشر. ولا تتجاوز  
حد القنطرة في النقد سمعت واحداً من اه ممن ينتسب الى هذه الجماعة يقول ان فلانا - [00:20:43](#)

لا يصلح ان يؤخذ العلم منه فسألوه لماذا؟ قال لانه قد اخذ عليه تعهد اخلاقي في المدرسة المتوسطة اعوذ بالله يعني لم تجد ما تنتقده  
به وتحارب الامة وتحذر الامة منه وهو عالم جليل عالم جليل - [00:21:02](#)

الا انه اخذ عليه تعهد يوماً من الايام في المتوسطة او مثل هذا يصلح ان ينتقد به اذا وراء الراجمة ورأى لك مثل ما وراءه وبعدهم  
يتجرأ ب النقد الانسان ها في اموره الخاصة - [00:21:20](#)

في اموره الخاصة ربما يتدخلون في امور زوجته او امور بناته او امور عائلته واسرتها وربما يتدخلون في امور سيارته لا يرفضون  
طلب العلم لانه حرص على ركوب السيارات الفارهة ايش دخلك انت يا - [00:21:39](#)

العلم ما له شيئاً فيها فإذا لابد من العدل والانصاف ان من الناس هداه الله هداه الله اوقف الله الامة شره اذا اراد ان ينقد  
مله في الاسلام اياد مشكورة ومشهورة اخرجه نقد في صورة ان هذا عدو لله ورسوله - [00:21:55](#)

وانه ما دام باقياً في الامة فان الامة منهزمة ومتى ما زال هذا الرجل فالامة منتصرة وسوف تصعد القمر باذن ويخرج هذا المنقود بانه  
وحش كاسر على الاسلام والمسلمين. وانه يريد ان يقتل الاسلام والمسلمين - [00:22:13](#)

ولما وادا رجعنا الى هذا العالم المنقود وجدناه عالماً فاضلاً له اياد مشكورة وله طلاب وله فضل عظيم في الاسلام يشكر يذكر  
فيشكر هذا جانب العدل. فمتى ما جانب النقد العدل - [00:22:27](#)

هاه فسد حتى وان تزعموا بأنه من باب الجرح والتعديل هذا كذب هذا غطاء فقط القاعدة الثالثة انتبهوا عدم التشهير بالاخطاء اذا  
كان يمكن اصلاحها خفية وسرا فيما بينك وبين المنقود - [00:22:43](#)

فلا تحرض على نشر غسل أخيك غسيل أخيك في وسائل التواصل. الاجتماعي او تتبع اخطائهم من اشرطته وتجمعها وتنشرها  
امام الملا. فهذا تشهير والتشهير لا يدخل في باب النقد الهدام. انت تهدم اخاك الان. انت تهدم ما بناه  
اخوك - [00:23:01](#)

اخوك تعب في العلم وتعب في الحفظ وتعب في التحصيل والقراءة والتأليف. ثم تأتي انت تفعل افعلاً تهدم شخصيته. اذا اردت ان  
تنقده فانقده نقداً بناءً. تبقي على وتصح اخطاؤه هذا اذا كنت ناصحاً - [00:23:20](#)

اما ان تضرب في ظهره حتى يموت امامك ثم تمشي على جنازته فرحاً مسروراً بهذا الانجاز العظيم الا شاه وجه من ومن  
القواعد وجوب الحذر من الشهوة الخفية ان من النقد ان من الناقدين من في قلبه شهوة خفية - [00:23:34](#)

ويريد ان يتوصل اليها فيجعل النقد والقذح في الاشخاص وسيلة للوصول الى هذه الشهوة الخفية. ما هي وانه اذا تكلم في العلماء  
الكبار وصفه الناس بأنه صار في مصافهم فهو يريد ان يتسلق على ظهور اخوانه العلماء بالقذح فيهم حتى يمدحه الناس ويقول ما  
شاء الله بما انه تكلم في فلان العالم الكبير اكيد انه لم - [00:23:56](#)

الا وراءه ثروة علمية كبيرة فهذا الرجل ما شاء الله صار بدأ يمدحه الناس فهو يريد ان ينقد ليرفع ذاته وانه الكامل. ومن القواعد  
العظيمة في النقد من الانصاف ان يفتقر قليل خطأ المرء في كثير صوابه - [00:24:20](#)

اسمعوا هالقواعد العظيمة العلمية السلفية من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. فاذا كان انسان عنده صواب كثير وخطأ قليل فاغفره له يا اخي حاول ان تصحح خطأ بالطريقة التي لا لا تذهب هذا الخير العظيم. يا اخي الله عز وجل يقول فمن 00:24:38 ثقلت -

موازينه اي موازين حسناته. ثقلت هذا دليل على ان ميزان السينات فيه السينات ولا لا لكن ميزان الحسنات تقل فمن ثقلت موازينه 00:24:57 فاولئك هم المفلحون هذا الرجل عنده صواب تسعين في المئة -

وعنده اخطاء عشرة في المئة تخرجه في صورة وحش كاسر عن الاسلام والمسلمين لماذا لماذا تغض الطرف عن حسناته وصوابه لماذا 00:25:10 تعامله معاملة الكفار والمبتدعة الذين لا خير فيهم ولا حسنات عندهم ابدا -

هذا كله لا يجوز فكله لا يجوز لابد من الموازننة التي تبني على النقد البناء يقول للناظم منهجنا ان قدي ذو قواعد عظيمة غزيرة الفوائد 00:25:25 اولها الاخلاص للمعبود والعدل والانصاف في المنشود -

وليس من منهجنا التشهير بالعيوب فهو العيب يا خبير ولتحذرن الشهوة الخفية فانها عظيمة البلية تنقد في الناس لرفع ذاتك وانك 00:25:52 الكامل فاحذر ذلك نعم اقرأ. احسن الله اليكم. القاعدة الثالثة والعشرون بعد المئة من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه -

واذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث فلا مدخل للتشفي والانتقام. القاعدة الرابعة والعشرون بعد المئة احترام العلماء هي اصل من اصول اهل السنة فلا يجوز انتقادهم ولا الوقوع فيهم بالسلب والتجريح بلا علم ولا برهان. ان هناك طائفتين في المجتمع لا - 00:26:26

ينبغي القدح فيهما بلا علم ولا برهان ولا ينبغي ان نمس جنابهما الا بخير حتى وان غضبنا عليهم وزمجرنا على هاتين الطائفتين 00:26:46 فلنحبس غيضنا ولنمسك انفسنا اذا جاء الكلام عن هاتين الطائفتين -

الطائفة الاولى طائفة الحكم والطائفة الثانية طائفة العلماء هم ولادة الامر فالحكم هم ولادة الامر بمعنى تنفيذ الاحكام وتأسيس النظام 00:27:03 والعلماء هم ولادة الامر بمعنى بيان الشرع والحكم به فهم ولادة الامر -

فيجب علينا ان نحترم ولادة امرنا وان نحسن الكلام فيهما وان لا نغتابهما وان نعظم جنابهما وان نعطيهما حقهما. لان قبح في الامراء 00:27:19 والحكام يوجب ذهاب هيبة الامن والقدح في العلماء يوجب ذهاب هيبة العلم -

واي بلاد يرجى خيرها وبرها وازدهارها اذا ذهبت هيبة الامن والعلم فيها فلننتقي الله في علمنا ولنحترمهم ولنقدرهم قدرهم وننزلهم 00:27:37 منازلهم وهم بشر يصيرون ويختلطون لكن علينا ان نصحح هذه الاطياف بالطريق التي لا -

التي تضمن بقاءهم في منزلتهم وتحفظ كرامتهم ومقاديرهم هذا الذي انه ادين الله عز وجل به احترام العلماء ارام العلماء حتى وان 00:27:56 خالفتهم في وجهة نظرك او لم يفتوا بما تريده او لم يتكلموا في الاطياف التي تريده منهم بيانها -

اياك ان تتهمنهم او اقبح القول فيهم احسن الله اليكم القاعدة الخامسة والعشرون بعد المئة اهل السنة يحبون اصحاب رسول الله 00:28:14 صلى الله عليه وسلم محبة لا تقصير فيها ولا غلو ولا افراط. ولا يذكرونهم الا بالجميل. ويترضون عليهم ويدينون الله تعالى بصفاء -

اي قلوبهم عليهم وينشرون فضائلهم ويدافعون عنهم وليس في قلوبهم غل ولا حقد على احد منهم كان ولا يكون مثلهم ابدا. يا سلام 00:28:41 القاعدة السادسة والعشرون بعد المئة نعتقد ان الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يلي بكر لا يلي بكر ثم -

عمر ثم لعثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة اما من خالف ترتيبهم في الخلافة فهو 00:29:06 فاسق واما من خالف ترتيبهم في الفضل فلا يخلو -

فان كان خلافه في الترتيب بين ابي بكر وعمر او تقديم علي وعثمان على ابي بكر وعمر فلا جرم انه فاسق لان الصحابة متفقون بل 00:29:23 السلف متفقون على ان ابا بكر افضل الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام -

ثم يعقبه عمر ولكن الصحابة السلف اختلفوا في في الثالث والرابع في علي وعثمان فمسألة التفضيل بين عثمان وعلي ليست من

مسائل الدين الكبار التي والى ويعادى عليها فمن اهل السنة من من ثلث بعثمان وربع بعلي ومنهم من ثلث بعلي وربع بعثمان ومنهم من توقف. اذا مسألة التفضيل بين علي وعثمان - 00:29:39

خلافها ثابت في دائرة اهل السنة والجماعة. وقد ذكرنا سابقا انها مثل هذه المسائل تعتبر من المسائل التي لا تدخل في الولاء والبراء. واضح القولين او الاقوال هو التثريث بعثمان والتربيع بعلي - 00:30:04

احسن الله اليكم القاعدة السابعة والعشرون بعد المئة. اهل السنة يدينون الله تعالى بالسكتوت عما شجر بين الصحابة من امر الفتنة والقتال وهم فيه مجتهدون معذورون مأجورون. فال慈悲يب له اجران والمخطئ له اجر ولهم فضائل - 00:30:21 عظيمة وحسنات تمحو عنهم ما قد صدر من بعضهم من الخطأ. وهم احق الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم. نعم اني لاحذر من اشرطة خرجت في الساحة قام بها بعض من ينتسب الى العلم - 00:30:41

يتكلم فيها عن تلك المعارك التي حصلت بين من بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تتبعنا ذلك فوجدنا انه يعتمد على روایات موضوعة ومكذوبة لان كثيرا من تلك القصص والروايات والحكايات قد وضع فيها - 00:30:58 وكتب فيها ولا سيما من الرافضلة فلا يجوز لنا ان نمك انفسنا ولا اولادنا من سماع هذه الاشرطة بانه قد جرت العادة ان من استمع الى مثل ذلك فان منزلة الصحابة في قلبه سوف - 00:31:16

تنقص وربما تكلم في بعضهم بسبب خطأ نقل عنه في قصة مكذوبة او رواية موضوعة وسمعها الانسان. فالاسلم للقلب والاسلم لللسان ان نسكت عما شجر بينهم. وان نعتقد انهم فيه مأجورون مجتهدون - 00:31:32

فال慈悲يب له اجر واحد والمخطئ هذا الذي ثبت خطأه بالدليل الصحيح هذا خطأه مغفور لانه خطأ مبني على الاجتهاد وقد غفر الله عز وجل لهذه الامة ما اخطأ في اجتهادها. ثم من احق الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - 00:31:50

صحابته فهؤلاء الذين ثبت خطأهم في مثل هذه المعارك يدخلون دخولا اوليا في هذه الشفاعة العظيمة ثم ان من الانصاف ان يختبر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. فان للصحابه فضائل عظيمة قد دونت تقضي على هذه الزلات والعصيان. يقول - 00:32:10 الناظم والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحابه وهم به نوعان المخطئون لهم ثواب واحد. اما الم慈悲يب ثوابه اجراني ولهم فضائل جمة قد دونت تقضي على الزلات والعصيان ثم قال بل كل من اثنى عليه مليكتنا - 00:32:27

الله عز وجل بالمدح او بالذم في القرآن فلانه سيموت وفق ثنائه كصحابة المعصوم والشيطان والله اثنى على الصحابة خيرا في القرآن ولا لا؟ فاذا من اثنى الله عليه خيرا فسيموت على الخير - 00:32:48

ومن اثنى الله عليه شرا في القرآن كالشيطان فسيموت على على وفق ثنائه نعم اخر شيء؟ لا باقي قاعد القاعدة الثامنة العشرون بعد المئة اهل السنة يدينون الله تعالى بالسمع والطاعة لولاة الامر في غير معصية - 00:33:02

ولا يخرجون على ولاة الامر الا بشرطه المترقر وهو ان نرى كفرا بواحا عندها فيه من الله تعالى برهان ما غلبة الظن بالنصر عليهم بلا مفاسد اعظم من المصالح المطلوبة. ولا صلاح للعباد والبلاد الا بذلك - 00:33:24

واضح يعني القاعدة التاسعة والعشرون بعد المئة اهل السنة لا يشهدون لمعين بجنة ولا نار ولا رضا الا بدليل صحيح ويرجو المحسن الثواب ويخافون على المساء العقاب. لان الشهادة بالجنة او النار لاحد هذا امر غيبي والامور الغيبية تفتقر الى دليل. نعم - 00:33:44 احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. القاعدة الثالثون بعد المئة وهي القاعدة الاخيرة في هذه الرسالة اهل السنة يدعون الى مكارم الاخلاق وينهون عن وينهون عن ترهاتها وسفساها فيها ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك - 00:34:05

فهذه جبل من اصول اهل يعني ان الاخلاق ايضا داخلة في مذهب اهل السنة والجماعة الدعوة الى مكارم الاخلاق والنهي عن سفسافها ايضا من جملة الاصول العظيمة التي دعا اليها اهل السنة والجماعة - 00:34:30

ولذلك لا تجدوا في الاعم الاغلب كتابا عقديا الا ويدرك في اخره او في اوسطه تلك الاخلاق التي دعا اليها الاسلام يقول النبي صلى

الله عليه وسلم انما بعثت متمما لنتتم مكارم الاخلاق - 00:34:45

قال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باقربكم مني مجالسا يوم القيمة قال احسنكم - 00:34:59

اخلاقا بل ان من اعظم ما يدخل الناس الجنة يوم القيمة كما في الحديث الصحيح تقوى الله وحسن الخلق فاذا حسنت اخلاقك فانك تحقق اصلا من اصول اهل السنة والجماعة - 00:35:11

اسأل الله عز وجل ان يغفر لكم. اسأل الله عز وجل ان يغفر لأهليكم. اسأل الله عز وجل ان يغفر لذويكم. اسأل الله عز وجل ان يشرح صدوركم اسأل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:35:24

اسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما تعلمنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعله حجة لنا لا علينا عز وجل ان يجعلنا من الصادقين باطنا وظاهرا وان لا يجعل اعمالنا وبالا علينا. سلوا عز وجل ان يجعلني واياكم من العلماء الصادقين الراسخين الذي - 00:35:37

الذين تنتفع بهم الامة في حياتهم وبعد مماتهم. واسف لكم على رفع صوتي على بعضكم. واسف لكم على قلة ادبي التي صدرت على بعضكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اوصيكم يا اخوان - 00:35:54

يتقوى الله عز وجل ثم انصحكم ايها الاخوان بالا بالا تهملوا مرتبة العمل بما تعلمنموه يصدم هذا انت ضربتنا انت فاذا فاذا تعلمت شيئا فاحرصوا بارك الله عز وجل فيكم على ان على ان تعلموا به - 00:36:14

فاننا نرى كثيرا من طلبة العلم هداهم الله عندهم من العلم ما الله به عليم الا انه في مقام العمل نجده مقصرا فهذا العلم حجة حجة عليكم بين يدي الله يوم القيمة اذا - 00:36:33

اذا انفرد عن العمل وربما يكون سبب عذابكم يوم القيمة. فاذا تعلمنا شيئا من العلم فالواجب علينا ان نبادر بالعمل به ثم اوصيكم ايها الاخوان الا يكون هذا العلم بعد التعلم والعمل رهينا في صدوركم او رهين اآ مكتباتكم - 00:36:48

فان بعض طلبة العلم هداه الله يحرص على تسجيل العلم من الشارح ثم يلقي بمذكرته بين ثنايا كتبه او في ادراج مكتبه ثم يبقى ذلك العلم في ظلمة الادراج. لا يجوز لك ذلك - 00:37:08

يجب عليك ان تعلم غيرك على حسب ما تعلمنته فاذا النجاة لا تحصل الا بماذا؟ لا تحصل الا بالعلم ثم بعده العمل ثم بعده الدعوة اليه ثم بعده الصبر على الاذى فيه كما قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ثم اوصي - 00:37:25

يا طلبة العلم ان تكونوا قدوة حسنة للناس في في اخلاقكم وافعالكم واقوالكم وتصرفاتكم لا يرinya الناس منكم الاكل خير. لانك لا تمثل نفسك ولا تمثلوا اسرتك ولا تمثلوا قبيلتك - 00:37:51

فاذا كنت طالب علم فانك تمثل الاسلام وتمثل العلم وتمثل الدين وتمثل العلماء وتمثل طلبة العلم وتمثل الخير فقل له فاذا اخطأت فلن يقولوا فلان ابن فلان اخطأ، بل سيقولون العلماء اخطأوا. هذا هو الدين الذي جاءوا به. فحتى تسد ثغرة - 00:38:06

الناس في اخوانك اخرج بصورة حسنة وكن قدوة طيبة للناس لا يرى الناس منك الا كل خير حتى تخرس افواه الناس على اخوانك فلا تكون انت الشغرة التي يلتج منها القداحون في القدح بالقدح في اخوانك من العلماء وطلبة وطلبة - 00:38:26

العلم ثم اوصيكم بان تتألف قلوبكم وان تتواددو فيما بينكم وان تتحابوا وان تتنافسوا تنافسا شريفا مبنيا على محبة بعضكم ببعض ليس مبنيا على الحقد ولا على الحسد ولا على رؤية الذات ولا على الغطرسة ولا على حب الانفراد بالساحة - 00:38:45

اخوانه فان طلبة العلم سوف تنجح دعوتهم اذا كانت قلوبهم متفقة وكانت قلوبهم صافية على بعض ومتى ما دخل بينهم التحرش او دخل بينهم النزاع التحریش قصدي ومتى ما دخل بينهم تحريش الشیطان. ومتى ما دخل بينهم الخصومة والنزاع فان الله سيصرف انظارهم الى - 00:39:05

العامة واصلاح وضع البلد الى الى ان يهلك بعضهم ببعض وان يسب بعضهم ببعض وان يقتل بعضهم ببعض. ثم اوصيكم يا طلبة العلم

بعد جلسات المذاكرة فيما بينكم والا ينفرد طالب العلم بالطلب لوحده. فان طالب العلم من احوج ما يكون لاخوان يساعدونه على الاستذكار. فمثل هذه المعلومات التي اخذتموها - 00:39:25

لو انكم عقدتم فيها على مدار ثلاثة اشهر ثلاث مجالس ثلاث مجالس في كل شهر تكون المجالس عددها تسعة مجالس تذاكرتم ما شرح وغذى بعضكم ببعض ونقل بعضكم ما نقصه من مذكرة اخيه وسد بعضكم ببعض شرح بعضكم ما لم - 00:39:51  
يفهمه من القواعد لبعض فانكم سوف تحفظون العلم وتضبطونه باذن الله عز وجل. لاني اجزم ان هذه المعلومات لو لم تغذ بالمراجعة والمذاكرة فانها سرعان ما سرعان ما تختلف وينسها الطالب حتى وان كان قد فهمها فهما جليا. فعندكم ثلاثة اشهر اعقدوا فيها تسعة مجالس في كل شهر - 00:40:11

ثلاثة ثلاثة مجالس تذاكرن فيها فيما بينكم وتراجعون فيها العلم حتى يكون محفوظا مطبوعا لتنفعوا به انفسكم وتكون المعلومة حاضرة اذا جئتم تدرسون في المسجد فلا يحتاج الطالب الى كتاب يفتحه او الى اوراق يصطحبها معه لان العلم - 00:40:35  
قد ظبطه بكثرة مذاكرته وكثرة تعليمه وتدریسه للناس. ثم اوصيكم ايها الاخوان بان تسلكوا طريق التعميد والتأصيل ولا تهملوا هذا الجانب وهذه الدروس العلمية التي في هذه الدورة انما هي كالطعم لكم اه تتذوقون به لذة - 00:40:55  
علم على طريقة التأصيل والتفعيد فاستمروا ايها الطالب في طلب القواعد الاصولية وطلب القواعد الفقهية. واني اوصيكم خمس قواعد فقهية وخمس قواعد اصولية. من ظبطها فان الله سيفتح عليه خيرا عظيما ان شاء الله. القواعد الفقهية هي القواعد الخمس الكبرى - 00:41:15

الامور بمقاصدها القاعدة الثانية المشقة تجلي بالتبسيير القاعدة الثالثة اليقين لا يزول بالشك القاعدة الخامسة الضرر يزال القاعدة الخامسة العادة محكمة كل الفقه يرجع الى هذه القواعد الخمس كل المحكمة كل الفقه يرجع الى هذه القواعد الخمسة - 00:41:36  
واذا اردتم شرحها فعند عدنا في القناة مشروحة القواعد الخمس كلها بادلتها وفروعها. اما القواعد الاصولية الخمس الكبرى التي ينبغي ان تنتبهوا لها فهي الامر يفيد الوجوب الا لصارف الامر يفيد الوجوب الا لصارف - 00:42:05  
ولي فيها رسالة في مئة فرع بمئة فرع ليس خمسين لانها مهمة اصل من اصول طالب العلم رسالة في قاعدة الامر المطلق الامر يفيد الوجوب قاعدة ثانية النهي يفيد التحريم الا لصارف - 00:42:26

ولي فيها رسالة في مئة فرع بمئة فرع حتى يفهمها الطالب فهما جليا القاعدة الثالثة العام يبني على الخاص ولها رسالة في مئة فرع ايضا تجدونها في صيد الفوائد - 00:42:41  
القاعدة الرابعة المطلق يبني على المقيد المطلق يبني على المقيدولي فيها رسالة مئة فرع ايضا يعني ستتعلم هذه الاربع القواعد وتتعلم معها اربع مئة فرع فقهى يعني سوف تكون باذن الله راسخا فيها. مع اني اجزم انكم ستلقون الرسالة من عشرة فروع او تسعة فروع. قليل من سيكمل - 00:43:01

المئة فرع لكن من باب انه قد يقرأ هذه الرسالة يوما من الايام اغلى رجل في الارض فربما يفهم من تسعة وتسعين فيرمي الرسالة ويترك واحد القاعدة الخامسة الاحكام الشرعية - 00:43:24

تقر في ثبوتها بالادلة الصحيحة الصريرةولي فيها رسالة تجدونها في خمسين فرعا. في خمسين فرعا هذه القواعد الاصولية الخمس الكبرى هذه القواعد الفقهية الخمسة الكبرى ابدأ بها في طريق سيرك في طلب العلم على طريقة التأصيل والتفعيد - 00:43:41  
وابدأ قواعد الخمسة الفقهية الكبرى ثم انتقل الى الرسائل الاخرى وسوف تجد انك حصلت من العلم شيئا عظيما بارك الله في هذه الوجوه وغفر الله لكم وجزاكم الله خيرا واعتذر لكم على الاطالة. اسأل الله ان يجمعنا في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:44:01